** ويذهب النموذج العضوي الشمولي إلى أن الإنسان الفرد لا وجود له، فهو جزء لا يتجزأ من كل يتجاوزه، وبالتالي فهو خاضع للقوانين التي يخضع لها الكل.

٢ ـ أ) يفترض النموذج العضوي المتمركز حول الإنسان أن العقل البشري قد يكون جزءاً من الطبيعة، ولكنه مع هذا حيّ فعال خلاق، لا يُدرك العالم عن طريق تلقيه بشكل سلبي، وإنما بإعادة صياغته. فهو مركز الكون، وهو قادر على تجاوز ذاته الطبيعية والطبيعة/ المادة.

٢ ـ ب) * يفترض النموذج الآلي أن العقل البشري جزء من كل آلي مادي، فهو سطح شمعي أملس سلبي يتلقى المعطيات الخارجية بموضوعية ويسجلها بسلبية، ولذا فهو ليس بمركز الكون، وغير قادر على تحقيق أي تجاوز.

** ويذهب النموذج العضوي الشمولي إلى أن العقل الإنساني جزء من عقل كوني (الطبيعة/ المادة) وليست له حدود خاصة به، ولذا فهو ليس بمركز الكون وغير قادر على التجاوز أيضاً.

٣ ـ أ) تتطلب عملية الإبداع الإنساني (من منظور عضوي) الحَدْسَ والخيال، إذ إن المبدع يخلق بعقله الفعال من العدم أو يخلق أعمالاً فريدة.

٣ ـ ب) * يستند الإبداع من منظور آلي إلى المهارة والصنعة والمقدرات الهندسية، فالعقل السلبي يقوم بجمع المعلومات الجاهزة في الواقع. والإبداع إن هو إلا عملية إعادة تنظيم الأجزاء، والمبدع لا يخلق من العدم، وإنما يحاكي ما هو قائم فيجوِّده.

** أما من منظور عضوي شمولي، فإن الإبداع هو تجاوز العقل حدودَه ليعبِّر عن الوعي الكوني.

والنماذج العضوية المتمركزة حول الإنسان، رغم ماديتها، تمنح الإنسان قداسة ومركزية، وبالتالي يوجد قدر من الثنائية في العالم ينقذه من هُوَّة الواحدية